



الأمم
المتحدة

UNEP/GFC/OEWG.1/6

Distr.: General
16 April 2025

Arabic
Original: English

الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية – من أجل كوكب خالٍ من الأضرار الناجمة عن المواد الكيميائية والنفايات

الفريق العامل المفتوح العضوية للإطار العالمي المتعلق
بالمواد الكيميائية – من أجل كوكب خالٍ من الأضرار
الناجمة عن المواد الكيميائية والنفايات
الاجتماع الأول

بونتا دل إستي، أوروغواي، 24-27 حزيران/يونيه 2025
البند 3 (و) من جدول الأعمال المؤقت*

الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية: التعاون والتنسيق الدوليان

التعاون والتنسيق الدوليان: الروابط المتبادلة والأنشطة المتعلقة بتنفيذ الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية

مذكرة من الأمانة

أولاً – مقدمة

1- اعتمد المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الخامسة، المعقودة في بون، ألمانيا، في
أيلول/سبتمبر 2023، القرار 6/5 بشأن التعاون والتنسيق الدوليين، الذي قرر فيه المؤتمر ضمن جملة أمور ما يلي:

(أ) توجيه انتباه مجالس إدارة المنظمات الحكومية الدولية والاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة
إلى الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية – من أجل كوكب خالٍ من الأضرار الناجمة عن المواد الكيميائية
والنفايات، ودعوتها إلى إقرار الإطار أو الاعتراف به ودعمه على النحو المناسب؛

(ب) تشجيع جميع المنظمات الدولية ذات الصلة على مواصلة تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة
والقطاعات المعنية؛ وتشجيع جميع أصحاب المصلحة على النظر في الروابط المتبادلة مع الجوانب المتعلقة بالمواد
الكيميائية والنفايات في خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ وتشجيع المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
على العمل بشكل وثيق مع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، ومنظمات الأمم
المتحدة الأخرى وصكوكها وأطرها ذات الصلة، وأمانات الاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة، لتعزيز التعاون
والتآزر الفعالين؛

(ج) التشديد على أهمية العلاقة مع العمليات الجارية لإنشاء فريق للعلوم والسياسات لمواصلة المساهمة في الإدارة الآمنة والمستدامة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث، ووضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية، وتقديم طلب إلى أمانة الإطار المتعلق بالمواد الكيميائية للتعاون في المستقبل على نحو وثيق مع فريق العلوم والسياسات؛ وعقد الدورة الثالثة المستأنفة للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بإنشاء فريق للعلوم والسياسات لمواصلة المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث في بونتا دل إستي، أوروغواي، في الفترة من 15 إلى 18 حزيران/يونيه 2025، وذلك بالتعاقب مع الاجتماع الحكومي الدولي لإنشاء فريق العلوم والسياسات؛

(د) الترحيب باعتماد إطار عمل كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ودعوة أصحاب المصلحة إلى مراعاة أهداف ذلك الإطار عند تنفيذ الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية.

2- وتُقدّم المعلومات التالية استجابة للطلبات الواردة في القرار. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن التعاون والتنسيق الدوليين، وعن الروابط المتبادلة والأنشطة المتعلقة بتنفيذ الإطار في الوثيقة UNEP/GFC/OEWG.1/INF/8.

ثانياً - أنشطة تنفيذ القرار

3- نُفذت الأنشطة المبينة أدناه استجابة [للدعوة](#) الموجهة في الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى الهيئات الإدارية للمنظمات الحكومية الدولية والاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة لإقرار الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية أو الاعتراف به ودعمه على نحو مناسب.

4- وفي الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، الذي عُقد في الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أبلغ المؤتمر باعتماد الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية. وستعترف بالإطار الاجتماعات المقبلة لمؤتمرات الأطراف في اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، المقرر عقدها في الفترة من 28 نيسان/أبريل إلى 9 أيار/مايو 2025. وسترد نتائج تلك المداولات في الوثيقة UNEP/GFC/OEWG.1/INF/8.

5- وفي آذار/مارس 2024، اعتمدت جمعية الأمم المتحدة للبيئة القرار 9/6 بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، والذي أقرت فيه الجمعية، من بين أمور أخرى، بالإطار العالمي الطوعي المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة المتعلق بالمواد الكيميائية؛ وطلبت إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة تقديم الدعم في تنفيذ الإطار؛ وشجعت جميع أصحاب المصلحة على توفير موارد إضافية لصندوق الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية.

6- وفي اجتماع عقد على المستوى الوزاري في 3 أيار/مايو 2024، اعتمد مجلس منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الإعلان المتعلق بدعم تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية للإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية. وفي الإعلان، سلّم المجلس بضرورة زيادة التعاون وتنسيق الجهود على المستوى الدولي، بما في ذلك من خلال المنظمات الدولية وفيما بينها، لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، واعترف بالدور المحوري للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في هذا الصدد.

7- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، رحب مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث باعتماد الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية، وأعرب عن سروره لمشاركة المعهد ومديره التنفيذي ومساهماته في وضع الإطار واعتماده في نهاية المطاف. وأيد المجلس استمرار عمل المعهد النشط بشأن الإطار والالتزام بتنفيذ عناصره المتعددة لتعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في جميع أنحاء العالم.

8- وفي 19 كانون الأول/ديسمبر 2024، اعتمدت الجمعية العامة القرار 202/79 بشأن تشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، استناداً إلى جدول أعمال القرن 21، الذي أقرت فيه الجمعية العامة بالإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية، بما في ذلك أهدافه وغاياته الاستراتيجية.

9- وأحاط مجلس إدارة مكتب العمل الدولي، في دورته 353 المعقودة في آذار/مارس 2025، علماً بالإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية وإعلان بون من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات، وأقر إجراءات المتابعة بما يتماشى مع الولاية المحددة لمنظمة العمل الدولية وضمن مجالات العمل المقررة المحددة في استراتيجيتها العالمية بشأن السلامة والصحة المهنية للفترة 2024-2030. ومن المهم أن الجهات المشاركة قد سلطت الضوء على ضرورة أن يزداد الإطار من الالتزام بنهج متعدد القطاعات من خلال إشراك أصحاب المصلحة المعنيين بالعمل في عمليات الإطار وحوكمتها، ومن خلال آليات تمويل مخصصة يمكن لمنظمة العمل الدولية والمنظمات الأخرى المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية أن تصل إليها.

10- وتمشياً مع الفقرة 8 من القرار 6/5، أعدت أمانة الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية، بالتعاون مع أمانات اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، تقريراً عن مساهمات الأطر والاتفاقات الدولية بشأن المواد الكيميائية والنفايات في إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁽¹⁾. ويسلط التقرير الضوء على تلك المساهمات ويتضمن مجموعة من الأسئلة الإرشادية لتحديد الأهداف الوطنية بموجب الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وهو بمثابة نقطة انطلاق للأطراف التي تسعى إلى تحديث استراتيجياتها الوطنية للتنوع البيولوجي بهدف تحسين دمج الاعتبارات المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات. وقد قُدم التقرير كوثيقة للعلم إلى مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، المعقودة في الفترة من 28 نيسان/أبريل إلى 9 أيار/مايو 2025، وسيُعرض في مناسبة جانبية رفيعة المستوى بعنوان "من التهديدات غير المرئية إلى الحلول المرئية: دمج إدارة المواد الكيميائية والنفايات في حفظ التنوع البيولوجي - قوة التأزر".

11- وإضافة إلى ذلك، تعمل أمانة الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية، بشراكة مع شعبة القانون وفروع المواد الكيميائية والصحة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الرئيسية، على المضى قدماً بنهج للتنفيذ التآزري للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن التنوع البيولوجي والمواد الكيميائية والنفايات. ومن خلال توفير منصات لبناء القدرات وتبادل الخبرات، من قبيل حلقة عمل عقدت في داكار في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، تُحفز هذه الجهود على تعزيز التنسيق الوطني في معالجة جداول الأعمال المتعلقة بالتلوث والتنوع البيولوجي. وقد ركزت الجهود الحديثة العهد على غرب ووسط وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، مما عزز المواءمة بين الإطار العالمي للتنوع البيولوجي والإطار العالمي للمواد الكيميائية في تلك المناطق. واستناداً إلى قوة الدفع تلك، ستعمل هذه المبادرة على توسيع نطاق هذه الفوائد على الصعيدين العالمي والإقليمي من خلال تعزيز قيام مجتمع دينامي من الممارسين وتصميم إرشادات شاملة بشأن دمج الاعتبارات المتعلقة بالتلوث في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي. وعلى الصعيد الوطني، سيُجرَّب هذا النهج في بلدان مختارة، مما يعزز الأخذ بنموذج أكثر تماسكاً ومرونة وتحويلاً للحكومة البيئية يربط بين الركائز المتعلقة بالتلوث والطبيعة.

12- وفي إطار مشروع قرار لإنشاء فريق خبراء معني بالعلوم والسياسات لمواصلة المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث، سينظر الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بإنشاء فريق خبراء للعلوم والسياسات في دورته الثالثة المستأنفة في الدعم الذي يمكن أن يقدمه فريق من هذا القبيل للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة وغيرها من الصكوك الدولية والهيئات الحكومية الدولية والقطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة في عملهم. وبمجرد اعتماد القرار في الاجتماع الحكومي الدولي بشأن إنشاء فريق

(1) UNEP/CHW.17/INF/59-UNEP/FAO/RC/COP.12/INF/30-UNEP/POPS/COP.12/INF/49

العلوم والسياسات، قد ترغب هيئات إدارة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة وسائر الصكوك الدولية والهيئات الحكومية الدولية في النظر في القرار المتعلق بإنشاء فريق العلوم والسياسات، حسب الاقتضاء.

ثالثاً - الإجراء المقترح

13- قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية فيما يلي:

(أ) أن يحيط علماً مع التقدير بالمنظمات والهيئات الدولية التي اعترفت بإنشاء الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية؛

(ب) أن ينظر في القرار الذي اتخذته الاجتماع الحكومي الدولي بشأن إنشاء فريق للعلوم والسياسات لمواصلة المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث، حسب الاقتضاء؛

(ج) أن يطلب إلى أمانة الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية مواصلة العمل عن كثب مع المنظمات الدولية، في حدود ولاياتها، بشأن الأنشطة المتصلة بتنفيذ الإطار والتواصل مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، لتعزيز إبراز الإطار والعمل به.